THE ART OF THE EMIRATES

الفن في الإمارات

مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون
ADMAF

UNDER THE PATRONAGE OF
HIS EXCELLENCY SHEIKH NAHAYAN MABARAK AL NAHAYAN
UAE MINISTER OF CULTURE, YOUTH AND COMMUNITY DEVELOPMENT

تحت رعاية
معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان
وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع

MOHAMMED KAZEM محمد كاظم

After representing the UAE at the 2013 Venice Biennale with the solo show *Walking On Water*, Mohammed Kazem made his mark, although he has most certainly been on the UAE art map for a number of years.

Since leaving school at the age of 14, Kazem has tirelessly pursued an artistic career. Having joined the army in his teens, he used his salary to purchase art equipment and spent most of his youth getting involved in any way possible with the art events happening across the region.

Thanks to the teachings of Hassan Sharif, who took Kazem under his wing when he founded his atelier in 1987, Kazem developed his style by meticulously working through each discipline. He began with impressionism, and then fused his love of music with art for his now well renowned Scratches series. He later began working on movement, which still plays a large role in his practice today and was successfully distilled in the Venice show.

2013 saw the release of his monograph, which collates some of the last 30 years of his dedicated practice.

بعد تمثيله دولة الإمارات العربية المتحدة عام 2013 في بينالي البندقية من خلال معرضه الفردي بعنوان «المشي على الماء»، استطاع الفنان التشكيلي محمد كاظم أن يحفر بصمته المتميزة، على الرغم من كونه حاضراً وبقوة على خريطة الفن التشكيلي في دولة الإمارات العربية المتحدة منذ سنوات.

منذ أن ترك المدرسة في سن الرابعة عشرة، سعى كاظم لتكريس اهتمامه على احتراف الفن. وفي فترة التحاقه بالجيش في سن المراهقة، كان يخصص راتبه لشراء معدات الرسم، ويقضي معظم أوقاته محاولاً المشاركة وبأية وسيلة ممكنة، في الفعاليات الفنية التي تشهدها المنطقة.

بفضل تعاليم حسن شريف الذي تولى رعاية كاظم عندما أسس مرسمه في عام 1987، طوّر محمد كاظم أسلوبه عبر العمل بدقة على كل تخصص على حدة. بدأ مع المدرسة الانطباعية، ثم صهر حبه للموسيقى والفن معاً في سلسلة أعماله الشهيرة الآن والمعروفة جيداً بعنوان «خدوش على الورق». بدأ في وقت لاحق العمل على أسلوب الحركة، التي لا تزال تلعب دوراً كبيراً في ممارسته الفنية اليوم، والتي برزت بنجاح في ثنايا معرضه في بينالي البندقية.

شهد عام 2013 إطلاق كتاب خاص بتجربته، يجمع أبرز محطاته الفنية طوال الثلاثين سنة الأخيرة من تجربته الفنية الرائدة في مشهد التشكيل الإماراتي.

How do you remember the art scene when you started out? Not many people mention that the UAE was giving awards to people to go abroad and study art in the 1970s. I stopped school in 1986 but the first generation all had opportunities to study in Egypt, Iraq and the UK, not only in the arts, but in many different fields. They returned and established institutions in the 1980s such as the Emirates Fine Arts Society.

What has been the biggest impact on the art community in the UAE? Over the last 10 years, significant changes have happened. Before then, we just used to work and wait for the one event that would happen every three or four years. Now, if you don't look at your email for one day, you will miss something. I think this started in 2003 when Sheikha Hoor Al Qasimi came back and reorganised the Sharjah Biennial and gave it a professional structure. Then all the major institutions that came to Abu Dhabi brought curators who brought galleries and generated growth in the market. Now there is a marked improvement in professional practice.

There are many aspects to your work and it varies from painting, to drawing, to installation and abstract. Are you constantly exploring? My work has two aspects – objectivity and subjectivity. Since 1992, I have been using it as a tool to raise social, political and environmental issues. For example, I use a GPS and try to give it different meanings. I stopped painting naturally and began investigating with other mediums but I still come with the vision of a painter. I do believe that it is only by practice that you reach new ideas, not only by inspiration. It is through the process of making the work that you acquire ideas. It is through practice.

What is your biggest hope for the future of the UAE art scene? I hope to change the way of education here. There is a big gap between the viewer and the work and there is little art education. Until now we only have one college in Sharjah. I also think we should seriously pay attention to the national collection. I see many of our important works leaving the UAE. We need to instil a culture of collecting here and I think we should have a central government collection to preserve our work for the generations to come.

كيف تتذكر الساحة الفنية في بدايات تجربتك؟ القلة من الناس يذكرون أن دولة الإمارات العربية المتحدة كانت تقدّم الجوائز والمنح للفنانين للسفر إلى الخارج في سبيل دراسة الفن في سبعينات القرن الماضي. توقفت عن الدراسة في عام 1986، ولكن أتيحت للجيل الأول فرص الدراسة في مصر والعراق والمملكة المتحدة، ليس فقط في مجال الفنون، ولكن أيضاً في مجالات وتخصصات كثيرة مختلفة. وقد عاد هؤلاء وأنشؤوا المؤسسات في الثمانينات مثل جمعية الإمارات للفنون التشكيلية.

ما العامل الأكبر لجهة التأثير على مجتمع الفن في الإمارات العربية المتحدة؟ على مدى السنوات العشر الماضية، حدثت تغيرات كبيرة. قبل ذلك، كنا نعمل وننتظر حدثاً فنياً واحداً من شأنه أن يحدث كل ثلاث أو أربع سنوات. الآن، إذا لم تتفقد صندوق الرسائل في بريدك الإلكتروني الخاص بك يوماً واحداً، فسيغيب عنك حدث ما. وأعتقد أن هذا بدأ في عام 2003 عندما قامت الشيخة حور القاسمي بإعادة إطلاق فعاليات بينالي الشارقة وخططت له بنية مهنية ذات كفاءة. ثم جاءت العديد من مؤسسات الفنون الكبرى إلى العاصمة أبوظبي مستقطبةً القيّمين الفنيين الذين جلبوا بدورهم الغاليريات التي أدت بدورها إلى نمو السوق. الآن هناك تحسن ملحوظ في الممارسة المهنية المحترفة للفنون.

هناك العديد من الجوانب لعملك التي تتعدد من التشكيل إلى الرسم والتركيب والتجريد، هل أنت في عملية استكشاف مستمر؟ عملي له جانبان: الجانب الموضوعي والجانب الذاتي. منذ عام 1992، قمت باستخدام فني كأداة للتعبير عن القضايا الاجتماعية والسياسية والبيئية. على سبيل المثال، أنا استخدم جهاز تحديد المواقع الجغرافية (GPS) محاولاً إعطاءه المعاني المختلفة. لقد توقفت عن الرسم بالشكل الاعتيادي، وبدأت العمل على الاستكشاف الفني بخامات ووسائط أخرى، ولكن لا تزال أعمالي تستحضر رؤية الفنان في داخلي. أعتقد أنه فقط من خلال الممارسة والتجريب الفني يمكننا أن نصل إلى أفكار جديدة، وليس فقط عن طريق الإلهام، خاصةً في مراحل صناعة العمل الفني.

ما الأمل الأكبر الذي تتمنى تحقيقه في مستقبل المشهد الفني في الإمارات العربية المتحدة؟ آمل أن تتغير طريقة التعليم هنا. توجد فجوة كبيرة بين المشاهد والعمل الفني نفسه، وهناك تربية فنية ضعيفة. حتى الآن ليس لدينا سوى كلية واحدة في الشارقة. أعتقد أيضاً أنه يجب علينا الانتباه إلى مقتنيات الأعمال الفنية على الصعيد الوطني. أرى الكثير من الأعمال المهمة لدينا تغادر دولة الإمارات العربية المتحدة إلى الخارج. نحن بحاجة إلى غرس ثقافة الشراء والاقتناء وجمع القطع الفنية هنا، وأعتقد أنه ينبغي أن تقوم الحكومة بتشكيل مركز وطني لمقتنيات أعمال الفنانين الإماراتيين لحفظها من الضياع وتعريف الأجيال القادمة بمنجزنا الفني.

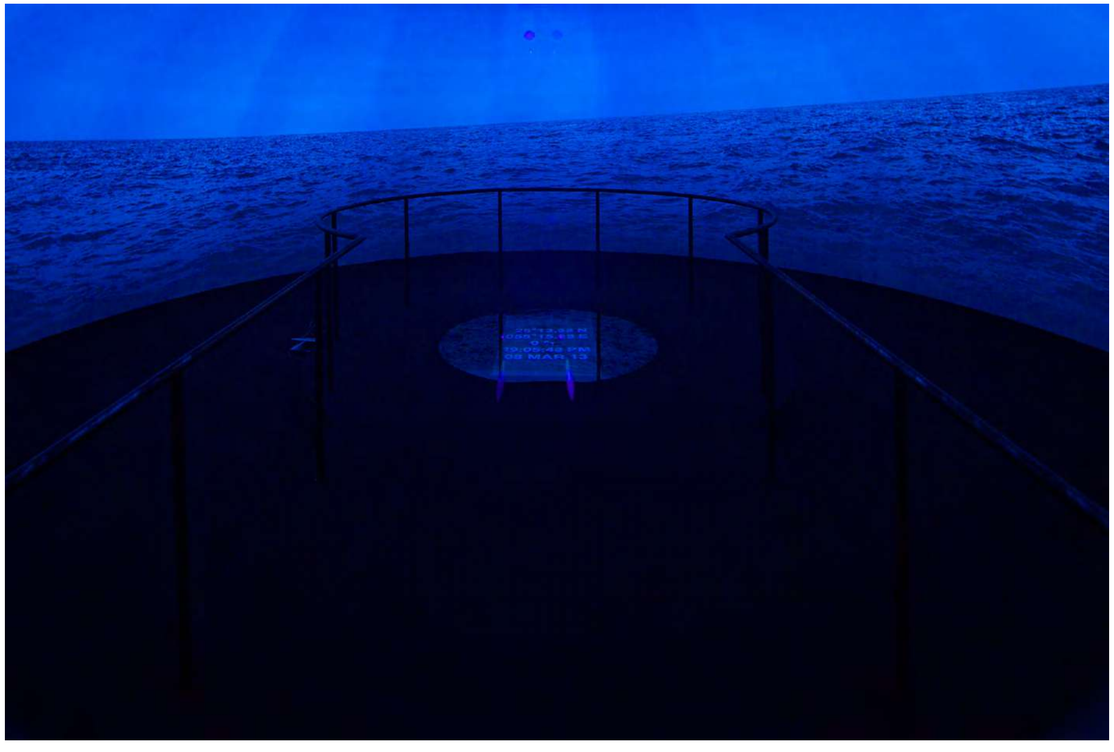

DIRECTIONS 2005
2013
COLOUR VIDEO INSTALLATION WITH 2-MINUTE LOOP. OVERALL DIMENSIONS VARIABLE. COURTESY OF THE NATIONAL PAVILION OF THE UAE. COMMISSIONED BY THE SALAMA BINT HAMDAN AL NAHYAN FOUNDATION.

اتجاهات
فيديو تركيبي مع حلقات متغيرة الأبعاد.
من مقتنيات الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة. بتكليف حصري من مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان.

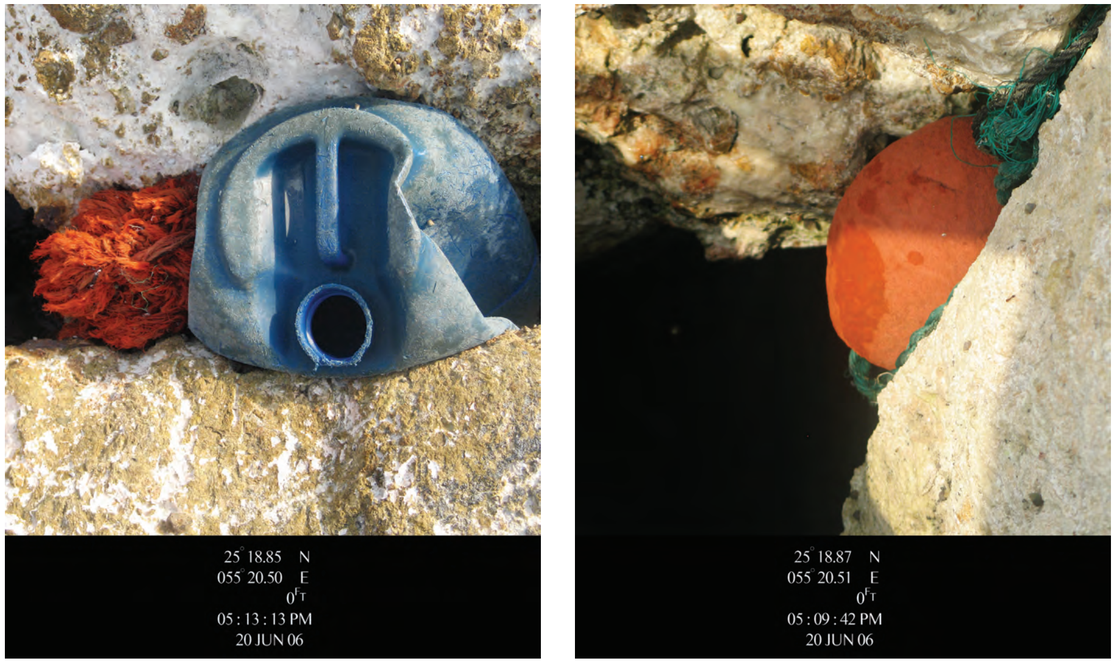

هروب البحر 1999
ضمن سلسلة من 36 عمل 2006
طباعة رقمية على الألمنيوم.
من المجموعة الخاصة للفنان.

SEA ESCAPE 1999
FROM A SERIES OF 2006
36 DIGITAL PRINTS
MOUNTED ON ALUMINIUM.
COURTESY OF THE ARTIST.

MOHAMMED KAZEM محمد كاظم

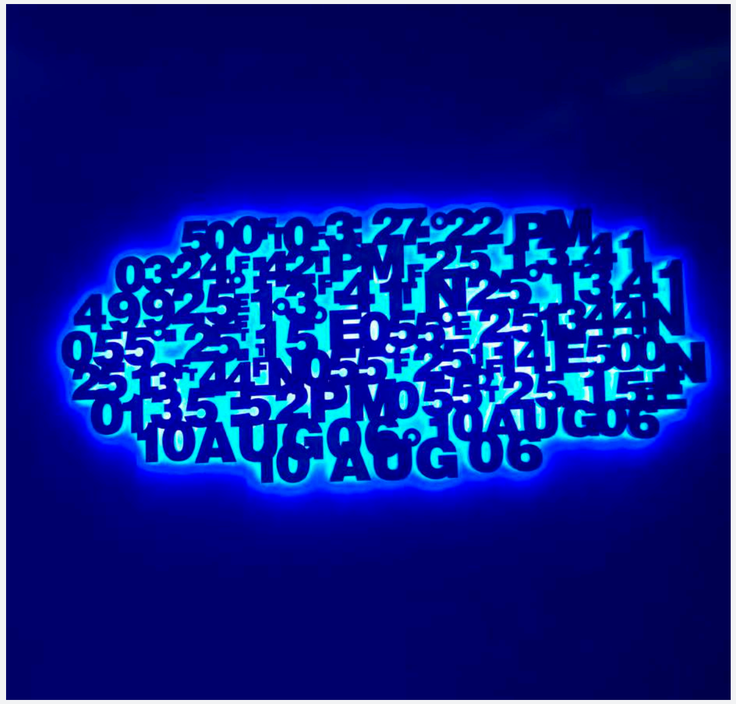

اتجاهات (الدائرة) 2006
ألمنيوم وإضاءة بنظام (إل إي دي).
بتكليف حصري من مهرجان
أبوظبي 2014.
من المجموعة الخاصة للفنان.

DIRECTIONS (CIRCLE) 2006
ALUMINUM AND LED LIGHT.
AN ABU DHABI FESTIVAL
2014 COMMISSION.
COURTESY OF THE ARTIST.